آمنت بالله وكذبت عيني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق، فقال له: أسرقت؟ قال: كلا والله الذي لا إله إلا هو، فقال عيسى: آمنت بالله، وكذبت عيني.

متفق عليه

وهذا من المبالغة في تصديق الحالف، ولم تكذب عينه حقيقة، ومعناه: صدقت من حلف بالله، وكذبت ما ظهر من ظاهر السرقة، ويحتمل أن يكون الرجل أخذ ما له فيه حق، أو يكون صاحب الشيء المسروق قد أذن له في أخذه، أو أنه رآه مد يده إلى الشيء فظن أنه سرقه، فلما حلف له رجع عن ظنه.